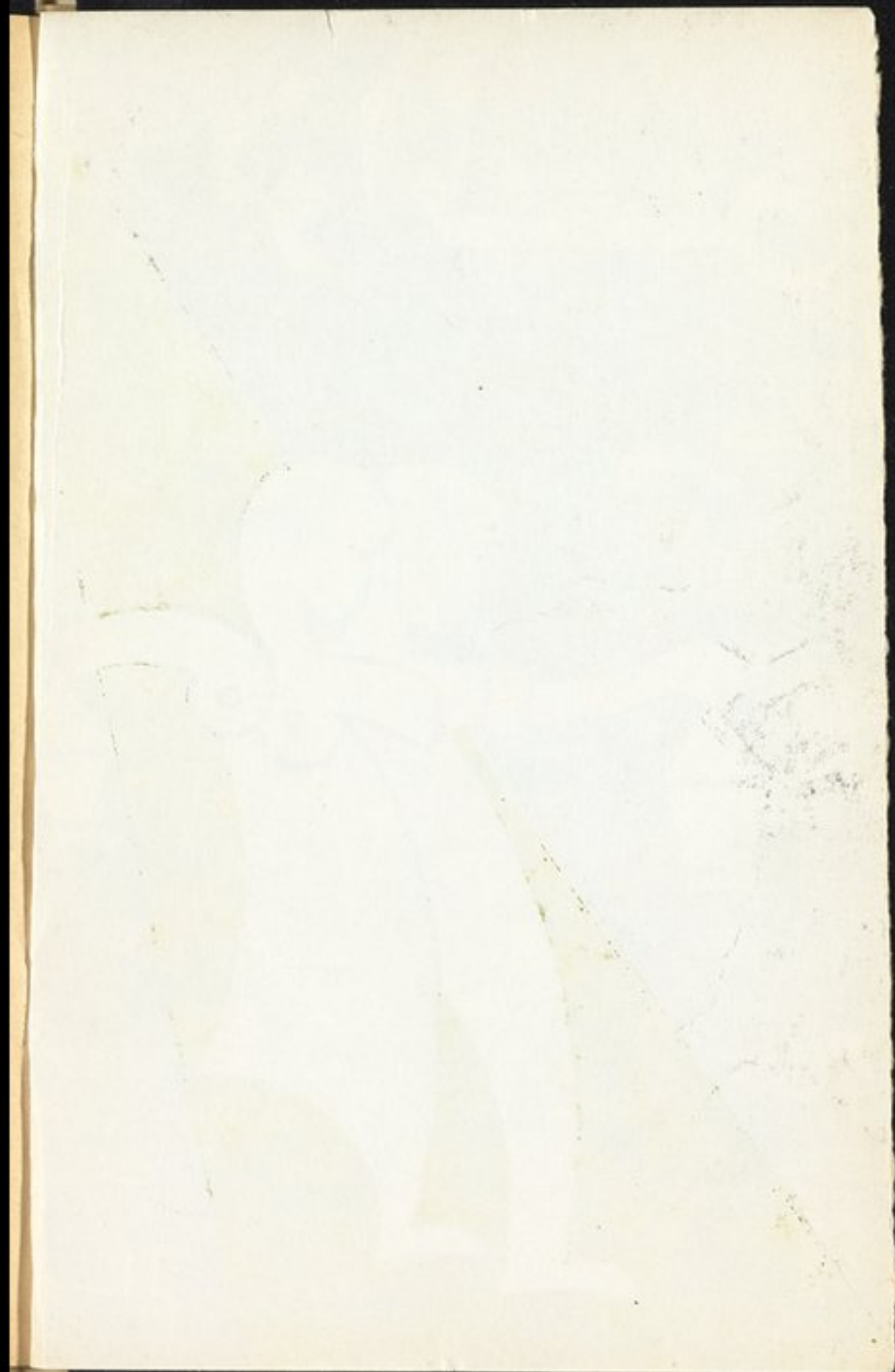


سيرة

مسرحية



تأليف  
طه سالم



مسرحية

فوانيس

~~PG  
7862  
.A574~~

PJ  
7862  
.A574

1-26-76

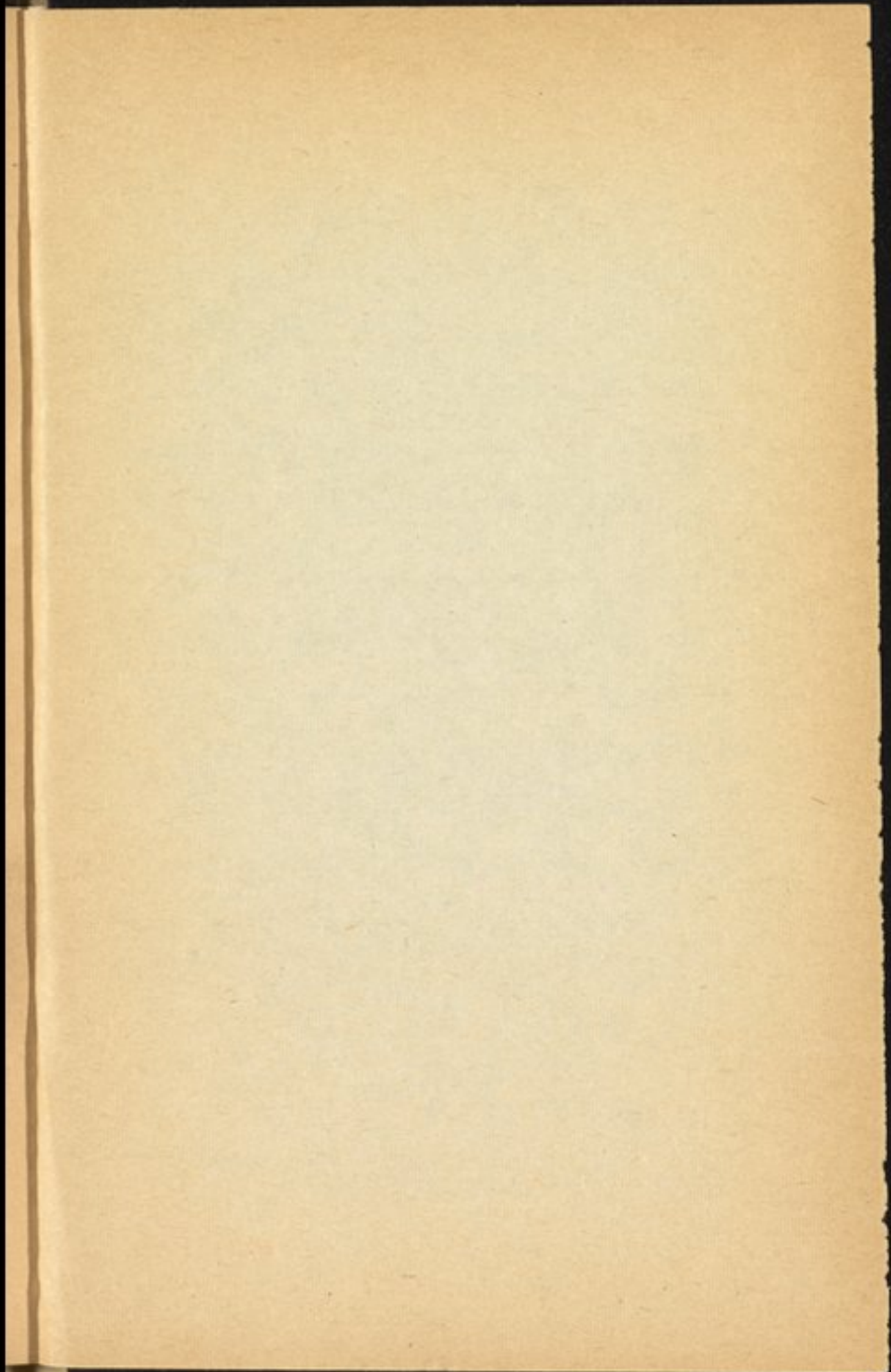
PJ  
7862  
.A574



هدفت الفرقة - منذ تأسيسها - درباً واضح المعالم .. رغم الصعاب ..  
وتضخم المشكلات .. وراحت تغد السير .. يحدوها امل المؤازرة المشرق ..  
ومستقبل اكبر في التدعيم والترصين والتقنين والمواكبة .. وفي زحمة الاعمال  
المضنية التي تكتنفها حركة المسرح في العراق ... صممت الفرقة - فرقة  
اتحاد الفنانين على اخراج اسفار مسرحية عراقية تستأهل مصافحة النور  
وتقيل الاحداق .. طالما كانت ركائز المسرحية العراقية .

نظراً لما يتمتع به النص المسرحي من ميزات بالغة الخطورة والاهمية ...  
ولما له من أثر فعال في تطوير الحركة المسرحية والنهوض بها .. وتدعيم  
ركائزها .. وتعميق جذورها .. وتثبيت مقوماتها .. وترصين قواعدها .. لان  
فهم التجربة .. حتم توسيع الوعي المسرحي .. عن طريق نشر النصوص  
الجيدة لتنضج ولتسع وتمتد .. وتنبض بالقوة .. وتندفق بالصحة والعافية .  
والفرقة .. تعتز ان تضع اول اعمالها - مسرحية فوانيس - بين ايدي القراء  
تلك المسرحية التي اعطت بعداً جديداً للمسرحية العراقية وستواكب - الفرقة -  
السير في هذا المضمار .

فرقة اتحاد الفنانين



تفتح الستارة .. المسرح مظلم .. بقعة ضوئية تسلط من (سبوط لايت)  
تكشف عن رجل في العقد الرابع من عمره يرتدي بدلة عادية متآكلة  
وربطة عنقه تصيرة نزقة يتأبط بحافظة كتب يسير والبقعة الضوئية . تلازمه ..  
المؤلف : ( يكلم نفسه ) اف .. هاي اشلون حازه اليوم .. آه اعتقد  
اهنا احسن شويه في... ( يتقدم الى اسفل يسار المسرح ) ايه وضوجتيني  
( ينخلع سترته ) وانت هم ( ينزع ربطة عنقه ) ايه كافي تفكير  
( يتلمس بطنه ) راح الوكت . الاكل . اي خلي آكل اظل  
جوعان ( يفتح محفظته ويخرج منها لفة ساندويج ودفتر  
متوسط الحجم .. يجلس على الارض .. يتصفح الدفتر اثناء مضغه...  
الطعام مرة يمضغ بسرعة واخرى يببطه مفكراً ) ...  
اوه هذي موخوش بداية ( يرمي ما تبقى من السندويج ...  
يمزق اوراق من الدفتر .. يسير مفكراً ) اكيد راح اعجز من  
كتابة البداية .. راح اعجز .. كلها مرسومة ابمخي الخطوط  
العامة .. الشخصوص .. لكن البداية .. ما ادري .. اخاف ابدي  
ابمشهد ابو نادر يجوز ابصير مفكك ( بعد لحظة ) ...  
والمقدمة المنطقية متكون واضحة .. ها الكفتها ابدي بدخول  
سوسن .. بدخول سوسن علي .. ( مقاطعاً - حزمة ضوئية من  
اعلى يمين المسرح تكشف عن شاب في حوالي العشرين من عمره  
يميل الى السمرة ) حضرة الامتاذ .. امتاذ لو تبدي بيه احسن .  
المؤلف : انتة .. ايش انتة منو ؟

حسن : ( يتسم ) اي حقك اسباع نيتني .. شوف وجهي .. باوعنى ..

شوف شوف هذي الاخت اللي ابوجهي .. اهدومي ..

المؤلف : ( بعد لحظة ) اعتقد آني شايفك . بالله وين .. وين .

حسن : على بخنك استاذ هاي لعد بس انسطر على الورق .. توصف

فلان ( يقلده ) حسن السائق بشرة سمراء .. و ..

المؤلف : ( يقاطعه ) حسن .. حسن .. اهلا حسن .. والله ماجنت

هسه على بالي .... جنت دايبخ ..

حسن : دايبخ .. اي حقك . آني ادري منو امدوخذك .. انتة بس الها

تهتم بيها ...

المؤلف : منو هي ؟

حسن : منو هي .. انغشم نفسك مو ؟

المؤلف : ( وكأنه حزر ) آه .. سوسن .. لا لا بس جنت اكيد ..

حسن : تريد تبدي بيها . استاذ ابدي بيها . ابدي بيها هوايه

احسن ارجوك ..

المؤلف : لكن آني حددت البداية ..

حسن : اشوكت حددته غير هسه .. استاذ عندي اشياء هواية مهمة

خايبني احجيبها لك .. ارجوك اسمعني ..

المؤلف : او هو راح ينخر بطلي الاول والنالي ..

حسن : لا والله ابدأ .. اسمعني ( يفكر المؤلف قليلا .. يأخذ الدانتر والقلم )

المؤلف : زين حاضر .. احجي

حسن : تعرف انته اني ولد حالتي فقيرة

المؤلف : (يضجر) هذا اعرفه وبعد

حسن : والانسان ولو كان فقير فلزام يحترم نفسه ويحترم الناس ..

المؤلف : هذا صحيح . لكن انته .. فد ..

حسن : (مقاطعاً) اني ما اني مهمم .. يعني تقصد جيف اني سابق ..

لكن اني ما اقبل اتخليني اعمل فد عمل عيب ومو مقبول

المؤلف : (باستفسار) اشلون ؟

حسن : انته ابمخك راسم فد اشياء تريدني اقوم بيها .. بس اني

ما اقبل بيها

المؤلف : مثليش ..؟

حسن : انته اعرف بيها

المؤلف : بس هذا بكيفي مو ابكيفك

حسن : لكن انته لازم اتراعي استقامتي بالحياة ..

المؤلف : (بسخرية) استقامتي ؟ .. انته ما عليك اني اعرف اشلون اكونك

حسن : هيجي؟؟

المؤلف : اي هيجي

حسن : لعد فيمانلاه (يحاول الذهاب بجري خلفه المؤلف ويمسك به)

المؤلف : حسن تعال .. تعال .. يمعود اني داشاقه وياك

حسن . بس على شرط تحترم رأيي

المؤلف : صمار بس لا تصير انته مؤلف براسي .. اني قايس مستواك

الاجتماعي أو اعرف كلشي عنك.. يعني راسم (كل ابعاد شخصيتك)

حسن : مثلش يعني

المؤلف : يعني .. يعني .. هذا موشغلك .. اصلا انتة حتى متعرف  
لا قراءة ولا كتابة و...

حسن : ( يضحك ) ها ما كنتك متعرف كلشي .. اشلون لعد راح  
اتخليني اقره الرسالة مال الخانم

المؤلف : ( بهرج ) ها .. مو .. شرط

حسن : اشلون مو شرط .. اكو واحد ايخلوه يقره رسالة وهو ميعرف  
يقره ولا يكتب .. مو تالي الناس ينتقدوك ..

المؤلف : او هواته هوايه كمت تفلسف .. يابه الناس من يقرون دائماً  
يفكرون بالعموميات بس .. ميتهبون للجزيئات .. اتة كول هسه  
ايفكرون بيه .. هذا نص ..

حسن . هذا راجع يمك لكن الشخصية الموجودة بالمرحية هو آني ..  
آني اعترض ..

المؤلف : على ايش تعترض ..

حسن : على تصرفاتك .. راح اتخليني اسوي ما اسوي ابدور  
متأخذ رأيي

المؤلف : اي .. حسن ارجوك بدون فلسفة .. احجي بالله احجي ..

حسن : ( يتمايل على المؤلف ) على كل الله يجازيه خير لعمي لوما .. لوما .  
المؤلف (مقاطعاً) يا عم ؟

حسن : اوهو .. ابو البيت

المؤلف: بلي بلي .. شوف آني غير نسيان صاير عندي

حسن : على كل .. بس هورجال جبير ورباني من آني جنت حقه لحم

المؤلف: دقيقه دقيقه .. بس آني راسم حياتك غير شكل واعتقد

انته صارلك عنده من مدة سنه وحده

حسن : لا يابه انته غاطان .. تدري انته آني الى هسه ما اعرف

منو امي .. يا هو ابو به .. بس اعرف آني من فكيت عيني

شفت نفسي بهليت .. فمعجان احد يعطف عليه الى ان اجتي

الخاتم مرة عمي ..

المؤلف: ( بخباء ) اي اي ..

حسن : خطيه عمي ظل طول حياته معذب .. ( يتسم بخبث ) كلي

اشلون اتزوج ؟

المؤلف: ( يقيق ) ها .. والله آني هم ما .. صدك اشلون اتزوج ؟

حسن : ( يضحك ) مو آني دا اسالك .. حقيقة زوجة عمي جاهلة

وحلوه .. وعمي رجل جبير .. على كلن ما عليه انته تعرف

اشلون اتدبرها .

المؤلف: اي صح .. صح .. الاصل .. بالله بالله .. اي الفلوس ..

الفلوس .. شوف حسن انته لويش متكدر تتزوج مثلها ..

حسن : ( بهرج ) ال .. الفلوس .. مثل متكول

المؤلف: اعتقد هي اتجك

حسن : ارجوك استاذ ارجوك .. آني ليش اكلوك لا اندخلني ابايراد  
ومصرف

المؤلف: ( يضحك بخبث ) شوف انتة اشاون من تسمع بيها نصير بساع  
عصبي تتذكر ذاك اليوم ليش اشتريت لك قاط جديد .. تعرف  
ليش دائماً تختار الكعده ابصفك بالسيارة ... تنطيك فلوس ..  
انذاريك هذي لويش؟ .. شنو؟

حسن . (مقاطعاً) ارجوك استاذ .. اسكت .. ليروح بسمعك عمي ..  
المؤلف: ( يضحك بخبث ) هاشفت

حسن : آني احترمه هوايه احترمه .. آني اعتبر كلامك هذا كله باطل  
وهسه ايأيدوني الي يقرون اكتابك .. الخانم خوش ابنيه  
او تعطف عليه لان آني فقير .. تعطف عليه ابطية

المؤلف: هيجي؟

حسن : اي يلي هيجي .. وانتة هسه الي راح تفشل

المؤلف: حسن .. آني اريد اكلمك بصراحة

حسن : يعني اكو اكثر من هذي الصراحة

المؤلف: اي نعم .. انتة هوايه انفه وخشمك عالي

حسن : (لايجيب)

المؤلف: ( بصراع ) ماتجاوب .. انتة مو لورد .. انتة سابق ..  
انتهمت سابق .. قابل اطلع سابق كله نزاهة ونبل .. او ....  
انفه وخشمه يابس ..



جسـن : ( بـالم ) اشـكرـك . . ( بـحـاولـ الخـروج )

المؤلف : ( يتبعه ) هـاي وبن حـسـن . . دقـيـقه ( بـيـتـعد حـسـن ) داوـكـف . .  
اوـكـف دا احـجـي وياك ( تنـطـفـأ البـقـعـة الضـوئـيـة . . يـخـتـفـي  
حـسـن . . يـرـجـع المـؤـلف بـخـيـة ) آه شـسـويـلـهـم بـعد . . اشـكـلـما  
الزـمـهـم يـفـلـتـون آه . . ( يـرـمـي الـاـورـاق عـلـى الـارـض . . ثم يـجـلـس  
ثم يـطـرـق مـفـكـراً . . يـشـعـل سـيـكـارة . . بـعد تـفـكـير . . يـتـجـه  
مـسـرـعاً الـى الـورق و الـقـلـم ثم يـبـدأ بـكـتـابـة بـعـض الـكـلـمـات . . يـتـوقـف  
عـن الـكـتـابـة . . تـعـبـيره يـدـل عـلـى فـشـل مـحـاولـته . . يـرـمـي الـاـورـاق  
مـرـة ثـانـيـة بـمـرـارـة . . ) هـذـي هـم مـتـصـير . . آني ما أـدري مـصـبـح  
بـوجـهـن الـيـوم . . يـشـعـل سـيـكـارة اـخـرى . . هـم مـتـصـير . . آني  
ما اـدري اـمـصـبـح بـوجـهـن الـيـوم . . ( يـشـعـل سـيـكـارة اـخـرى . .  
يـتـهـلـل ووجـهـه يـعـود الـى الـكـتـابـة . . بـعـدـها تـتـكـرر عـمـلـيـة عـجـزه . .  
ثم يـكـلم نـفـسـه . . ) هـسـه آني لـيـش زـعـلـته لـحـسـن . . ( يـفـكـر ) اـعـتـقـد  
هـو هـم حـقـه آني غـيـر شـي . . هـوايـه اـقـهـرتـه . . صـحـبـح هـو سـاـيـق  
بـس . . يـعـنـى هـو مـواـنـسـان . . ( يـأـخـذ الـاـورـاق ثـانـيـة ) خـطـبـه حـسـن . .  
رـاح اـيـكـون ضـحـبـتي . . هـذا هـو شـسـوي اـذا اـخـلـيه عـلـى اـحـجـايـته  
لـتـكـون عـنـدي عـقـده و لا صـرـاع . . ( يـفـكـر ) بـعـديـن . . بـعـديـن . .  
بـعـديـن . . ( بـقـع ضـوئـيـة يـظـهـر رـب العـائـلة . . رـجـل فـي الـسـتـين مـن  
عـمره ذـو وـجـاهـة . . يـدـخـل نـائـر الـاعـصـاب خـلـفـه زـوجـته سـوسـن  
شـابـة صـغـيرـة جـمـيـلـة ثم الخـادـمـة ) .

الرجل : ( بعصية ) بعدين احنه شنسوي .. سوسن آني اريدج دائماً  
بجنبي

سوسن : آني موجوده ... اني انصحك دائماً بأن من تجيك هزه مالىة  
لتصير عصي الي هم اناثرني يا ابو نادر (بيتسم ابو نادر بغباه) .  
الرجل : ابو نادر .. من شوكت  
سوسن : من هسه

الرجل : بس .. بس تعرفين انتي اني .. اني ما اقدر اصبر ..  
المؤلف : لا لا ... تصير ..

سوسن : هوه راح يتدخل بالموضوع الخاطري  
الرجل : هاي هم اتته .. ( يرجع الي عصيته ) روح عني .. اقلقتني ..  
لا داد انخليني انام الليل ولا تتركني ارتاح بالنهار .. او دائماً  
اتته دا تتدخل ايبي وايبين عائلتي .. اتركني اتركني ..  
اه .. اه .. اني وجعان واجماله فوكاهه اصير عصي ..  
اولج بدرية ... بدرية ...

بدرية : بلي عمي

الرجل : روحي جيبي فند كرسي .. ابساع ( تذهب بدرية مسرعة )  
المؤلف : لا لا ... تعالي .. اتته عصي فلازم تبقه واكف .. لان اني راسم  
هذا المشهد ابدون كرسي ..

الرجل : بالله هذا حجي .. يابه اني رجال جبير

سوسن : ( بعتاب ) ابو نادر

الرجل : اي جبير أو مريض أو نكضان اشلون اقدر ابقه واكف كل  
ها لمدة .

المؤلف : شوف آني شنو فكرتي .. ( يلقي بتأني ) يدخل ابو نادر بحالة  
هياج وعصبية ويده عصاه .. يسير بخطوات سريعة وقد جعل من  
الغرفة ساحة سباق ( ضحك )

الرجل : ( بمرارة ) بالله هوه هذا حجبي منك آني رجال عمري متين ..  
اتخليني اركض مثل الخيل بالريسز .. اتركي .. وليج بدرية  
( بدرية آتية ويدها كرسي ) .

بدرية : يلي عمي .. اجيت ( نضع الكرسي ) استريح

الرجل : ( يجلس ) آه..آه... شوف اشلون ارتاحيت .. ساحة سباق ريسز ..  
بالله هذا حجبي .

المؤلف : ( لنفسه ) هاي تاليها آني ادري بعد ما راح اكتب

الرجل : واته ياهو الذ اعليك .. قالق راحتته ليل نهار .. اتركني .. ليغاد  
( يبتعد المؤلف ) ليغاد ( يبتعد ايضاً ) العفو سوسن .. العفو  
( تقترب منه ) تره هذا هم اجاني اجماله وما خلاني اندل  
طريقي .. آه ... آني لو استمع النصايحج جان دائماً آني سعيد  
( يقرب فمه منها ) قلة أدب .. ساحة سباق .. ريسز ( تضحك  
سوسن ) انتي رحتي للخياط .

سوسن : أي رحمت .. بس ابتكسي

الرجل : ابتكسي؟؟... لويش ؟ مو السيارة موجودة  
موسن : لأن حسن كال السيارة خربانه .. اومدا تشتغل  
الرجل : لا يا قبيح شلون هيجي ايسوي.. اشلون ... لك حسن .. حسن ..  
المؤلف : ( يتدخل ) لا انصير عصبي تزه تروح تو كع واتروح تو كع  
وانخربطنه الاول والتالي  
الرجل : روح ليغدا انتة لا تتدخل ... ( يتراجع المؤلف قليلا ) اولج  
بدرية روجي شوفي المكسور الركبة وبين صار .  
بدرية : بلي عمي ( تذهب مسرعة )  
المؤلف : حسن راح يجيب الملابس من المكوي  
موسن : هاي شنو استاذ لازم اتوصيه دائماً بينه .. ايطيعنه .. اكول واريد  
اتروح الخجل منه .. تمام ابو نادر ...؟  
الرجل : اي تمام .. تمام .. انتة لازم اتوصيه وانخليه ايطيعه الموسن ...  
واشتامره موسن هانم حتى إذا كان على كص ركبته فلازم  
ايطيعها .. افتمت ..  
المؤلف : هذا آني الي اريده .. ( ضوء مع حسن بدرية داخلان )  
الرجل : ( يلتفت ) هذا حسن .. اشلون انكول راح للمكوي  
المؤلف : جنت اعنقد  
حسن : ( مقاطعاً ) بلي عمي ( الى المؤلف ) لا ما رحت  
موسن : ما ما كتلك ابو نادر هوو دائماً هيحي ايعاندني

الرجل : ( بحدّة ) انته امبطل .. من هسه تطلع امن البيت .. امبطل ..  
المؤلف : ابو نادر

الرجل : واته هم وباه يالله . واته هم وباه .. ( تنطقاً البقع الضوئية  
المسلطة على الرجل وسوسن وبدرية يختفون ) .

المؤلف : ( بيأس ) ها اشكتك

حسن : هسه أني اشسويت .. اشسويت

المؤلف : شنو اشسويت .. زعلانه عليك سوسن هانم ... اتكول مداينفذ  
طلباتي .. شوف مثل ما كتلك .. او اته اتبيع براسي مثاليات ..

حسن : اوهسه اشلون شسوي

المؤلف : روح راضي سوسن هانم او كلشي ينتهي ..

حسن : ( بعد تردد ) أني راح اروح .. بس حسب خيالك وخطتك  
وارادتك اتمنى ان ايعرفون الناس هذا .. ( الى الجمهور ) ياناس  
اتبهوا للقضية وبعدين لانتذبون اللوم عليه .. ( بألم ) العيشه .. شسوي  
( يخرج . تنطقاً البقعة الضوئية )

المؤلف : ( لوحده بفرح ) عال .. عال .. هذا احسن مشهد .. احسن  
مشهد ( يسير مفكراً ) اي . خرجت سوسن هانم مع حسن  
بالسيارة وقد اقتربت منه وهو شاب نزق .. اي نزق لم يتمكن  
من صد اغرائها وفي هذه اللحظة ( صوت سيارة مسرعة - بالكراوند -  
ثم صوت اصطدام فصراخ ) اصطدمت السيارة ونقل كل من

سوسن خانم وحسن الى المستشفى .. ( ضحكة من سوسن خانم )

( بقع ضوئية على سوسن وحسن )

سوسن : تعال ( سوسن بحالة فرح ونشوة تصحب حسن من يده .. يبدو

حسن متخاذلاً مقهوراً ) هسه اته عظيم (برقص حسن التويست)

المؤلف : ( بحراجه ) هاي شنو .. شنو .. مو أني هسه اكتبت .. اكتبت

اصطدمت ..

سوسن : ( تضحك ) اصطدمت ؟

المؤلف : سيارتكم

سوسن : ( تضحك ) اي

المؤلف : واتتوا اثيناتكم بيها ( تضحك سوسن ) وانقلتكم للمستشفى

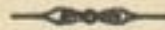
( تضحك ثم تسحب حسن المخدول خلفها وبمدها ينطفأ الضوء

المسلط عليهما ) .

المؤلف : ( لوحده بعصية ) بالله هذا هو مخ ؟ .. هذي هيه افكار ؟ ..

اشراح اكتب ( يرمي الاوراق والقلم ويأخذ بجز شعر رأسه )

ينطفأ ضوء المسرح .



## الفصل الثاني

نفس عتمة المسرح ، صرير رباح ، بقعة ضوئية مسلطة على  
المؤلف وقد ارتدى ملابس شتوية حفظها من الهندام نفس حظ  
ملابس الفصل الاول . يتخطى ببطء .. يجيل النظر بالمكان  
واوراق الاشجار المتساقطة تزيده حزناً ..

المؤلف: ( لنفسه ) ايه .. ايه .. افلاس جبني وفكري .. راح  
حراج خريف .. او هسه خشينه بالشته .. او ليهسه بعدني  
ما دبرت شغلي .. لو الموضوع بتدرج بعد اكثر جان هم ميخالف  
( يخرج دفتر من جيبه يقلب بعض صفحاته يقف عند احداها  
يفكر .. يفاجأ ببقعة ضوئية فيها بيدريه حاملة حاجيات  
اطفال جديدة .. تجلب انتباه المؤلف .. يترك الدفتر ويتبعها ..  
يا به .. اكول (تغص بدريه بالضحك ) هاي اشايه ( تضحك )  
احمر واخضر واصفر .. هاي المن الي محروس ( يتبعها )  
اكول يا به احنه ناس على كد ناس .. اي هسه مو سألناكم غير  
اتجاوبون ( تغص بدريه في الضحك ) اي هسه مو سألناكم على  
الاقل جاوبونه .. تالي يعني قصدكم انشكون اكلوبنه ..  
بدريه : ( وهي ضاحكة ) استاذ أني بدريه .. بدريه الي عند بيت ابو نادر  
او هذا جهاز نادر مثل ما اتته ردهته أو وصفته .

المؤلف: ( بحرج ) احم .. احم .. بدريه .. ها بدريه ..

( يضحك الاثنان ) بس هاي الملابس مو كافية .. شو بالله ..

( بعد الملابس ) بقية الغراض وينها ؟

بدريه : هسه ايجيبوها .. استاذ لو تدري اشلون صايره ام نادر

المؤلف : ادري .. ( ياني بحركة دالة على انتفاخ البطن )

بدريه : عبالك بطيخه ، اوخاشه المخزن او طالمة من مخزن واحنه كلنه وراها

المؤلف : كلكم؟؟

بدريه : اي كلنه ، او ما تمشي خطوه إله حسن وياها

المؤلف : واو نادر؟

بدريه : هم وياها .. لو تدري خطيه فد جبعه انجبح جان انكسرت رجله

المؤلف : لا يامسكين

بدريه : كله او هوه فرحان .. تدري ليش انجبح .. ( تضحك )

صاحت بي الخنازم او هوه تكوملك على الرصيف ( يضحكان )

او عنده احله من الشكر .. آني دا يعجبني عمي .. خطيه

جان صاكرهه للمرحومة مرته الاولية فد صكره .. سبحان

اللي ايبدل .

المؤلف : اقول .. ليش هوه جان متزوج كبل .. او شي ثاني هوه

ما جان صاير عنده شي من زوجته الاولية مو ؟

بدريه : ليش انتة ما تدري ؟

المؤلف : بلي .. بس .. هيجي سؤال .. دا اسأل

بدريه : خطيه مانت وهي محرومة الطفل



المؤلف: على كل هسه خطيه راح يفرح

بدريه : ( بفخر ) يعني لما شاب

المؤلف : هذا مو شغلج .. مو

بدريه : ( تقاطعه ضاحكة ) آه صدك .. احنه شعيلينا .. ( تقع منها

بعض الحاجيات يناولها اياها )

المؤلف : تفصلي

بدريه : اشكرك استاذ .. استاذ اريد اترجاك افدشي

المؤلف : تفضلي

بدريه : ( بخجل ) تدري اتته .. آني هوايه اريد خاطر حسن .. لكن

هوه صار مده ما كام يدبرلي بال .. من يوم ما كامت الخانم

متفاركه .. اكول لو شويه تخليه يدبرلي بال ..

المؤلف : هذا موشغلج .. موشغلج ..

بدريه : هذا هم موشغلي .. ليش هيجي استاذ دتسوي بيه .. بعدين

والله آني لا احالك ولا اوهيك خطيتي بركتبك

المؤلف : ( يضحك ) او هو بعيده ... أ... انقي هسه بعدج شابه او حلوه ...

بدريه : استاذ آني حلوه .. حلوه مو .. آه عيني حسن استاذ ليش هيجي

سويت بينه .. مو هوه راد يتزوجني .. استاذ اذكرني إله ..

كله الحسن آني احليوه ..

المؤلف : اي زين زين .. زين

بدريه : ( تسمع جلبيه ) خلي اروح .. ميفيد وياه .. كلبه من صخر  
( يخنفي )

المؤلف : اف .. انريد اكل حليوه حتى اتنافس سوسن .. خلي اكتب  
( يسجل ملاحظة ) الخادمة بدريه قميئة وقد ترك مرض الجدري  
آثاراً واضحة على وجهها .. هسه تمام .. ( يراجع في الدفتر )  
( بقع ضوئية على سوسن المتورمة الجسم والبطن خلفها حسن  
ومن ثم ابو نادر يحمل بحاجيات متعددة )

سوسن : آه .. آه .. ربيعة البانزين دوختني

ابونادر : خير عيني سوسو .. تحبين اخابر الدكتور

سوسن : لا لا .. بس هيجي شوبه داينجه

ابونادر : متردين السيارة .. آه ماكو غير هسه .. لو مخترعين فدشي

ميمشي بالبانزين لو يكون اغله شيء جان اشتريته الج ..

اجيباج عربانة من الهند .

سوسن : ( تضحك .. اشكرك .. تحاول الذهاب يتبعها الاثنان ..

تقع من ابو نادر بعض الحاجيات ) او حسن .. حسن ( يحاول

المؤلف معاوته )

ابونادر : مرجه استاذ .. شكراً استاذ .. حسن

حسن : بلي عمي

ابونادر : تعال ساعدني

حسن : بلي عمي ( يتجه نحو ابو نادر )

المؤلف: مرتاحين هسه انشاء الله  
ابونادر: جداً جداً .. حتى المرض نسيته

سوسن : ( من بعيد ) حسن

حسن : بلي خانم

سوسن : آني داينخه تعال ويايه ( حسن بنظر ابو نادر )

ابونادر: روح .. روح ساعدهه ( يذهب حسن ويختفي مع سوسن )

ابو نادر وحده يحاول جمع الحاجيات ينصرف عنه المؤلف الى

دفتره وينسى وجود ابو نادر بقعة ضوئية على امرأة في الخمسين

من عمرها مفرطة في السمنة وخلفها شاب هو ابنها سليم ورجل

في مثل عمرها هو زوجها .. يتكلم الثلاثة بهمس دون ان يعلموا

بوجود ابونادر .. يجلبون انتباه المؤلف .. ينتحي ابونادر في زاوية بعيدة .

ام سليم : ماكو احد .. شوف سليم ابو سليم تعالوا تفاهم كبل ما نشوفهم

حتى كل واحد يعرف شغله

سليم : يا شغل .. انتي صار ليج هاي اشجم سنه متخشين البيت خالي ..

اي جايه وجاراتي وراج شنو

ام سليم : شنو ؟ .. مو تالي انته تفلس من كلشي لا مال ولا جاء

ابو سليم : ما تفهميني واتفضينه .. اي هسه دفه مينه يا مره

ام سليم : اوى متنظينه درب .. هم كمت انلح .. من شفته او شافني هو على

هالذبه .. صبر شويه

ابو سليم : هم راح يشتغل الجالغي .. يا مره فضينه من العالم

ام سليم : جالغي جدك .. جدك ابو جدورة الصفر  
ابو سليم : تاليها .. هم راح اتفور دمي .. يا مره آني ييه ض ..  
ام سليم : ضغط ..

سليم : ( متدخلا ) كافي يوم .. واته همينه يابه تره اليه هم راح ات- وون  
بيه ضغط

ام سليم : هاي الخاطر مسوم  
ابو سليم : آني هم ( سكوت )

ام سليم : نساني احجايتي .. يلي يا حجايه . ها لكيتها .. هذا اخويه هالايام  
ما ادري اشصاير ابعقله خاصة من يوم اخذ هذي البنية اللي ابكد  
بنته وتعرفون انتوا احنه جنه امامين كل .. بزر ماصار عنده  
من ذبيح مرته وهسه اسمعت مرته حامل ..

الاثنين : حامل ؟

ام سليم : اي حامل

سليم : يهني ( بحرج ) يعني خالي . او... مرة خالي .. حامل .. بس خالي  
عمره سبعين سنة .. هوه ابزغره عشره . يختصر عشره ايكول  
ستين ما معقوله

ابو سليم : صدك حجيه .. هاي اشلون اتصير

ام سليم : صارت بعد .. فا احنه هسه انريد انلحك على نفسنه وتنهي  
الموضوع ونموت الخبر

سليم : اشلون

ام سليم: انغشم نفسك .. هي مو تربد خاطر ك

سليم : بلي

ام سليم: خاص .. اتروح انما شيها .. وعلى غفاه يم درج يم عتبة باب ..

سليم : فاهم فاهم .. او دفعه از غيره ..

ام سليم: شوف اشلون سمسوم ذكي

ابو سليم: و آني

ام سليم: اتنه همين ينرادلك تعلم

ابو سليم: لا لا .. بس هيجي .. اقول نوريني

ام سليم : اوي داده ... هاي اشلون شلعان كلب .. اتشيع عند الجوارين

اتخبل افلان

ابو سليم: وبمدين اندزه للشماعية

ام سليم : هسه تمام .. او آني ام سليم اكشكشك كلشي

المؤلف : ( يتبه لوجود ابو نادر ) بس .. بس ( يختفي ابو نادر )

ام سليم : به داده ... هذا امنين اللكلاكي .. اشو روح ليغاد ( تدفعه )

خلي دنحجي ..

المؤلف : بس حجه بس .. فدوتوا كلشي عليه

ام سليم : به داده ليش اتنه منو

المؤلف : آني الاستاذ ( بتاثر ) الكاتب .. المؤلف ..

ام سليم : يا هلا بالاستاذ .. لعد وين جنت اتنه

المؤلف : صار مدة أني بكمم .. هدمتوا كلشي .. كلشي راحت عقدة المسرحية  
ام سليم : والله عيني أني ما افتهم هيجي شي  
ابو سليم : استاذ شنو يعني العقدة

المؤلف : العقدة .. يعني .. يعني .. انتو متفتهموه . المسرحية فشلت ..  
بعد ما كو حاجة انتو متعنين الى هنا وجاين .

ام سليم : الويش ؟ انتو مو تكلي يوميه هيجي سوي .. احجي  
المؤلف : بلي لكن مو كدام اخوج .. اخوج  
ام سليم : اخويه ( تبهت ) اشجابه هنا

المؤلف : بلي أني نسيته اهنا ما طلعتة .. سمع كلشي  
ام سليم : يمه يمه .. ابو سليم .. ابو سليم الحكلي .. الزمني ( يسندها ابو  
سليم وسليم وتقع مغشياً عليها يحملها زوجها وابنها )  
ابو سليم : ليش هيجي ورطنته يا أستاذ .. راح تموت الحجييه .. كلشي راح  
من عدته

سليم : وانتو شبابي .. راح ورثي  
ابو سليم : كله من عندك انتو ( الى الاستاذ ) اللي يسوي شي غير يكدر  
ايدبره اشلون احنه هسه .. وكعنته ابورطه .. كله منك .. انتو  
فاشل .. استاذ فاشل ( يخنفون )

المؤلف : ( يتخاذل ) بلي فاشل .. الصوج كله مني .. اشلون اغفلات عنه  
وخليته باقي بالمشهد بينما همه عدهم نيه سوده عليه .. خلي

اجوز اترك احسن .. آني فاشل .. ( اصوات من بعيد )  
الاصوات: لا لا ابو نادر لا انتة ما بيك حيل .. ( يظهر ابو نادر لاهثاً  
وبحالة مهتاجة ويبيده قرباج صغير يتجه مباشرة نحو المؤلف يليه  
بضربة ثم اخرى )

المؤلف : اخ .. اخ امعود ابو نادر هاي اشبيك .. اشبيك .  
الرجل : ونار الشبت بيك .... هاي الك وجهين .. شمعدبرلي ( يضربه )  
تريد تكسر ركبتني .. تفضحني ... ( يضربه )  
المؤلف : اخ .. اخ .. ( يهرب المؤلف من المسرح ويتجه الى الجمهور  
وتطفأ الانوار ) .



بقعة ضوئية مسلطة على جوراب نسائي معلق على حبل غير  
منظور .. يرقص على تيارات الهواء يظهر حسن مهزول الجسم  
يسعل بين الفينة والفينة يفاجأ من الجهة الاخرى .. المؤلف  
حسن بقميصه الداخلي ويبيده قماش مبلى .. يخرج حسن بين  
زوج الجوراب المعلق .

حسن : يافتاح يارزاق

المؤلف : ( يضحك ) اكثر من هالرزق بعد شتريد

حسن : الله يكثر خيرك

المؤلف : اشبيك شو هم زعلان

حسن : هيج ما بيه شي .. بس مريض .. أني مريض

المؤلف : مريض وبطرك الثوب اجماله

حسن : شوي أني كلت ارجع الشغلي الاصلي احسن

المؤلف : يا شغله

حسن : ارجع بس سايق

المؤلف : بالله هو هذا مخ .. مو جنت امدل وصدیق العائلة

حسن : كافي نصائح .. بعد نفسي ما تقبل

المؤلف : ( يقترّب من الجوراب وبتلمسه بخبث ) هذا اشكد ناعم وشفاف

حسن : ( بحرج ) استاذ كافي عاد

المؤلف : ( مستمرأ ) صديق العائلة حسن افندي صديق العائلة الوفي

حسن : أولا أني مو افندي والشّي الثاني أني وفي ونص

المؤلف : ( يضحك بخبث ) اي وفي .. صدك وفي .. ( يستمر بالضحك )

حسن : أني صوجي .. صوجي استاذ ارجوك ( يستمر المؤلف بالضحك )

ارجوك اسكت . لا اروح اجسر

سوسن : ( من أعلى بغنّج ) حسن .. حسن ( صمت ) حسن

حسن : ( بصوت اعلى ) بلي خانم ( يستمر المؤلف بالضحك واكن

( بكتمان )

سوسن : انت وينك حسن

حسن : اهنايم الكراج خانم



سوسن : اشد اتسوي  
حسن : جنت اغسل السيارة خانم  
سوسن : ( بقعة ضوئية تظهر رأسها فقط خصلات شعرها متداية على  
وجها ) تغسل السيارة ؟ غريبه ؟  
حسن : خانم احسن  
سوسن : لويش ؟  
حسن : كلت .. كلت .. اظل اداري شغلي الاصلية احسن  
سوسن : اوه حسن .. هذا مو شغلك خلي يغسلها الخادم  
حسن : لا خانم هذي هيه شغلة السابق  
سوسن : اوه حسن شنو هالملمحة منك  
حسن : ( لا يجيب ) اه ... اه ... ( يشتغل بشدة ) آه  
سوسن : حسن هاي شبيك ... ( تخفي ويبقى صوتها فقط )  
حسن : خانم مريض  
سوسن : ما رححت للدكتور  
حسن : بلي خانم .. آه .. آه  
سوسن : وشكك  
حسن : خانم كال صاير بيك فقر دم وضعف عام ونشلة قوية وجهاد ..  
يعني متعب جسمك زايد  
سوسن : هذا دكتور ما يفهم

حسن : لا والله خانم يفتهم كل جسمي دير جف ما اقدر او كف . هاها  
مثل السعفه ..

سوسن : ( تضحك ) لا دير بال .. دا اكلك ما يفتهم  
المؤلف : ( بهمس ) هو ما يكلول اني نازع ثوبي ودا ارجف  
سوسن : حسن

حسن : يلي خانم ( يظهر رأسها من أعلى )

سوسن : جيب الجواريب واصعد

حسن : ( بفرع ) يا جواريب ؟

سوسن : هاي اشبيك الجواريب إلي يمك ( تختفي )

حسن : ( وينظرها بفرع ) لا خانم لا ما اصعد

سوسن : شتكلول ؟

حسن : اناوشجياها منا . اشمرها الج

سوسن : شي غريب

المؤلف : لا يا دماغ سز .. ما تروح توديبها الها

حسن : ما اروح . ما اصعد .. ما اريد بعد اصعد

سوسن : ( تظهر رأسها ) حسن اني هوايه راح ازعل عليك . تعال انتة

والجواريب .. ( تختفي )

حسن : ( يجيب )

المؤلف : لك امعود وديلها .. روح .. اصعد

حسن : استاذ ليش ما تصعد انتہ واتخلصني  
المؤلف: ( ينطلق ضاحكاً ) آني .. آني .. بابہ ما ترهم ما تصير  
حسن : ليش ما تصير .. مو انتہ ابو الفكرة  
المؤلف: ( يستمر في الضحك ) بابا آني خارج نطاق موضوعكم آني المؤلف ..  
ما ترهم .

حسن : لعد بس آني ترهم .. آہ .. ربي ما تموتني وتخلصني من هالورطہ  
فك ياخہ عاد منى استاذ جوز من حالي انت بهذات حالي سويتني  
حيوان .. اكلتني من انسان الى حيوان .. حيوان ( تظهر الخانم  
بروب المنام ) يضحك المؤلف )

سوسن : ( تقرب فجأة من المسرح ) اشبي الحيوان .. يا حيوان هذا ..  
هذا .. ( يرتبك من المفاجأة حسن والمؤلف ) .

المؤلف : ( بنجبت ) يا حيوان .. ايكول حسن الخروف خوش حيوان ..  
اليف او فقير او يفيد هوايه .. نستفاد من لحمه وصوفه وحليبه

حسن : وعظمه

سوسن : او عظمه .. حتى عظمه

حسن : بلي .. نعرکہ حتى ما يبقی منه شي

سوسن : هم زين بس آني كلشي سامعه إله الخروف بي حليب ما سامعه ..  
لو نعبه ميخالف

حسن : لا خانم اكو خروف بي حليب

سوسن : عجيب ؟ آني ما شايفه ... شوفني

حسن : خانم .. الخروف اليحلب كدامج ... آني ..

سوسن : ( تضحك ) ماشاء الله .. حسن صاير فيلوف ( تقرب منه وتلمس يده ) آه هاي ايدك اشكد صايره بارده ... ( يبتعد عنها )

حسن : خانم .. خانم .. ( يرتعد )

سوسن : هاي اشبيك .. ما ادري اشصاير بيك .. اكلك اصعد او صعد الجواريب وياك اتعاندي ما تجي اكو سبب .

حسن : خانم ارجوج آني سايق خليني لخاطر الله مثل الاول اني هناك وآني هنا

سوسن : ها .. كمت تدال كلي تريد فلوس شتريد كلي .. تريد فلوس

حسن : ابد .. ابد خانم

سوسن : بس شتريد .. ليش هيجي متبدل .. عندك شي جديد

حسن : لا خانم .. خانم احجي الصدك .. اني راح احجي الصدك .

سوسن : كول .. اتكلم .. احجي

حسن : خانم .. ضميري .. نفسي ... اتحاسبني .. ما اقدر أنام الليل

( تضحك الخانم ) هذا الصدك خانم ... ( تستمر ضاحكة بهستيرية )

سوسن : تالي

حسن : هذا التالي خانم .. ابد .. ابد .. خانم اني احبكم واكل خبزكم ..

ما ابصير .. ما ابصير

سوسن : لعد اشلون صار  
حسن : ( بألم ) بالرغم منى .. ( يشير الى المؤلف ) هذا اللي سواها ..  
سوسن : بس اني راح اعرف شغلي منا او هيج .. صدك لو كالمو  
المؤلف : ( يتدخل ) لا لا سوسن خانم  
سوسن : ارجوك .. لا تتدخل .. طلعت عينه عليه . اني اعرف هسه  
اشلون راح انصرف وباه  
المؤلف : ( بنخبث ) هذا كله من اعناده  
سوسن : ( تخرج غاضبة ) بعدين راح ايفيده اعناده ( تختفي )  
حسن : أني راح اتحر  
المؤلف : ( يخرج حسن من الجهة الاخرى متأماً ) حسن .. حسن  
حسن : ( بدون جواب يختفي )  
المؤلف : يتحرر .. !! ( يفكر ) راح يتحرر ؟ .. مستحيل .. لكنت لا ليش  
أنبي مقهور هوه بيدي .... خلي يتحرر الفين مرة ... هوه بيدي  
مثل العجينة اموته واحبيه . لكنت لا . عذبي ... مرمرني ما يستاهل ..  
آخ .. لو اكص راسي او اشمره ابلوعه واخاص منه مو احسن ؟  
( يفكر ويصمم على عمل شيء ) اي احسن .  
ينظفا الضوء - عتمة شاملة ..



## الفصل الثالث

المؤلف : ( لوحده ) دماغى راح ينفجر ( يخاطب الجمهور ) ياناس عينونى ..  
تره راح يتخربط على الغزل .. الامور اتعاورت .. لا لا خلي اترك  
هذي الشغلة احسن .. جوع وتعب وتبهذل وحرك اعصاب ..  
ابه خلي اترك ، شلي بهل شلعان الكلب ( بيتعد عن الجمهور  
ثم يقف ) اقول آني نسيت ما خبرتكم ( يرجع الى الجمهور )  
خلي اكون صريح هو ايه احسن .. تره يا جماعه طردوني من شغلي  
الحجة كالو هذا دالفجني وكل وكنه كاضيه بالصفنه ، تره همه  
حقهم الجماعة . ليل نهار دماغى يوصوص .. بس انخلقتي مشكله  
جديدة شلون راح ادبره آني يا دوب ادبر راتي ستين ثلاثة  
حتى اطبلي كتاب .. هسه منين ادبره .. شلي بهل دوخة راس ..  
لا تأليف ولا هم يحزنون .. فى امان الله ( يتجه نحو اعلى يمين  
المرح ) ( نسمع زغاريد وهلاهل )

ابونادر : ( منادياً ) استاذ .. استاذ .. ( الزغاريد مستمرة )

بدرية : ( من بعيد ) ولد .. ولد ( تزغرد ) ( يقف المؤلف مساهماً )

ابونادر : ولد .. صدك ولد .. بشركم الله بالخير .. بدرية تستاهلين بشاره

دسمه

بدرية : بلي ولد .. عمي ولد .. اجه ولد اسمر وجليو وشعره اصفر

ابونادر : ( يقترب من المؤلف ) استاذ انت ما تسمع .. اجالي ولد ..  
يعنى صرت أب .. ( المؤلف لا يجيب ) استاذ شيبك مدولخ  
احجي كول .. شاركته بفرحتته .

المؤلف : ( لا يجيب )

ابونادر : خبرو العالم .. طشو المسقول والجكليت بكل مكان .. انشرو  
بالجرايد والمجلات كله صرت أب .. اجاني ولد وسميته  
( يلتفت الى المؤلف ) استاذ هاي شيبك ما تجاوب .. اشميته  
ما تكلي .. ها هسه اعرفت الويش انت مدا اتجاوب .. زعلان  
مو .. حقتك أني هوايه تعديت عليك .. اعذرني .. جنت عصبي  
وفاقد وما مصدك النتيجة هيحي راح تصير .

المؤلف : ( يرجع الى الجمهور ) لهننا وبس ..

ابونادر : يا بس

المؤلف : دا احجي عربي لهننا وبس يعنى بطلت وبعد ما ألف .. ما اكتب  
ابونادر : على بختك امعود راح انخليه لا للموت ولا للحياة اكو غير سبب  
حتى ينخليك تبطل .

المؤلف : بكيفي

ابونادر : هذا صح لكن احنه وبين راح نروح .. شنسوي بعد اخلقته  
وجود وكيان وخليته انشم الهوه وتالي هيحي اتسوي بينه .  
حسن : ( صوته فقط ) استاذ هناك نفس جديد كام يتنفس .. أمل جديد  
المؤلف : ( بصرخ ) كافي عاد بعد ما اتحمل ... دماغني راح ينفجر .. روجو

ما اريد بعد افكر بشي ما اريد ... اريد ابقه جماد يابس ..  
لا اشوف ولا اسمع .. اريد ابقه مثل ثور المدار ( اختفاء ) .  
ظهور .... المؤلف مستاق على فراش بال وقد انتشرت حوله اعقاب  
السكاير بجانب وسادته اكوام من الورق وبعض الكتب القديمة ) .  
هنا تظهر الشخصوس عند ابتداء حوارها ، وتختفي عقب انتهائه ..  
الشخوص في حالة جمود كالتماثيل .

موسن : استاذ

ابونادر : استاذ

بدرية : استاذ

( حسن يظهر فقط ويختفي بدون كلام )

موسن : استاذ مضت ست اشهر

ابونادر : وتالي صارت تسع شهر

بدرية : والله استاذ صدك مثل ما يكولون ( يظهر حسن ويختفي )

موسن : سنة وحنه كلمن بمكانه .. صارت سنة اصفرينه ويبس عودنه

ابونادر : جلدنه انلذك عالعظم .. ذبلنه ( يظهر طفل في المهدي وهو يصرخ )

بعده ما **ك**بر

موسن : الاوراق اصفرت .. النور انطفه ( ... ارجوك استاذ حر كنه ..

خلينه نعيش من جديد .. اني ما اقدر اصبر على هالذبه هاي

.. انت ليش ما تعرف اطباعي ما ادري شنو السبب اللي خلاك



اتجمدنه .. استاذ انطبي فرصة لخ .. الحياة كلش لذينة ارجوك  
فرصة لخ ( يظهر حسن يسعل فقط ) .. ( تهب عاصفة قوية وتأخذ  
معها الاوراق وتنشرها في ارجاء المسرح ) .. ( الصوت نسمعه  
فقط بصدأ وكان الاوراق نفسها الشخص )

سوسن : استاذ الحكنه .. آه جسمي

ابونادر : طرته طرته .. انبعثرته ... اوبلاخ ضلوعي اتكسرت

بدريه : استاذ الحكلي ما ادري وين راح يشمرني الدهر ( نسمع سعال  
حسن فقط .. فقط ) .. صراخ طفل

ابونادر : سوسن

بدريه : خانم الطفل

سوسن : اخ ضلوعي .. ياطفل .. استاذ خلصني

بدريه : الطفل .. على بختك استاذ قابل كليك من صخر .. الطفل

حسن : ( بانين ) ابني

المؤلف : ( يتهمض متأثراً وبسرعة ويلحق الاوراق الطائرة ويجمعها الواحدة  
بعد الاخرى ثم يعود المؤلف الى التفكير ويراجع ترتيب ( الاوراق

سوسن : ( صوتها ) اه رجعت الحياة

ابونادر : وصحت الدنيا

بدريه : والطفل ضحك

المؤلف : ( لنفسه ) كافي عاد . هذوله المساكين شنو ذنبهم .. خلي اكمل

هذي المسرحية او وراها عود ابطال ( الى الجمهور ) اخواني  
اخواني اتو شفتو وسمعتو معاناة المساكين هذوله .. همة  
شوذنيهم .. اني اللي خلقتهم ومشيت الدم بعروقهم فميصير انركهم  
عالنص .. لاللموت ولا للحياة .. بس اني على وعدى الاولي ..  
اني وعدتكم بعد ما اكتب فتأكدوا بعد ما اخاص هذه المسرحية  
ابد ما افكر بعد ابغيرهه .. تسمحولي ( ينصرف الى اوراقه )  
ايه .. ايه ( يكلم نفسه ) اني كلهم شفتهم اي كلهم لكن بس حسن  
جان ساكت ما ادري اشبي .. خلي هسه هذا المشهد خلي ابدي  
ابمشهد ... ( بقعة ضوئية تظهر هربة اطفال يدفعها ابو نادر  
وبجانبه سوسن وخلقها حسن )

ابونادر : ( منشرح ) آه اشلون هوه طيب .. اشتمي ريحة الورد ..  
اكيد هذا شبوي .. حسن وينه حسن .

حسن : ( يسمل ) بلي عمي

ابونادر : هاي اشبيك

حسن : منشول عمي

ابونادر : مرحب للطيب

حسن : بلي عمي بس ما فاد

ابونادر : روح الطيب الخاص كله عمي دزني عليك

حسن : اشكرك عمي الله يطول عمرك

سوسن : ( بعصيبة ) متدير بالك اي مو خضيت معدته للطفل .. متشوف  
النكرة ملتهي بس يحجي وبه الافندي

ابونادر: العفو سوسو العفو .. آه سوسو .. انت خلقتيني من جديد ..  
انت اغله شي عندي بالوجود ( مستدر كآ ) طبعاً انت ونونو  
الصغير . باوعي وجهه اشكد لطيف .. شعره اصفر على امه  
الحلوه .. او اسمر .. هاي هيه الروعة مثل ما يكولون  
امطعم .. اكو واحد ما راح يحبه تمام حسن ؟

حسن : ( ينتبه ) بلي عمي

سوسن : هل أيام حسن افندي ما ديعجبه يحجي هوايه .. كله بلي عمي  
نعم عمي .. مختصر مفيد .. لو يش يتعب نفسه .. اترقه  
مو حسن

حسن : بلي خانم ( ينتبه ) لا خانم .. ابد استغفر الله .. ( تضحك  
سوسن بانفعال )

ابونادر: شنو هاي اشو كامت انصير نكره بينانكم

حسن : لا والله عمي ابد ماكو شي ( تنزلق العربية في منحدر وتختفي )

سوسن : بي اصخام راح الطفل

ابونادر : ولك حسن الحكه والله اذا صار بي شي كيفك ( يركض حسن

خلف العربية ويتبعه ابو نادر يختفيان . تبقى سوسن لوحدها

بعدم مبالاة )

ابونادر: (صوته فقط) الزممه ولك الزممه للعربانه بساع لا تروح تو كع  
بالشط .. امعود (بقعة ضوئية على شاب طويل مفتول العضل  
وقد حمل يده رسالة)

الشاب : خانم خانم

سوسن : (تلنت باستغراب) نعم (تنظره باعجاب) علي

الشاب : بلي خانم .. صباح الخير ..

سوسن : صباح الخير

الشاب : خانم يمكن نسييتيني (يضحك بخجل) آني سابق مبدر بيك  
اللي ذيج المرة وصلتكم .

سوسن : (مقاطعة) آآآ (تضحك) اذكرك

الشاب : خانم وصتني عمتي حتى أمر عليج واسلمج هذا المكتوب

(يناولها رسالة) لكن آني همسه وآني فايت بالسيارة شفتج فكلت

هذي خوش صدغه .. احسن ما اروح للبيت خلي انطيج اياها

هنا هوايه احسن .. تفضلي خانم .

سوسن : (تقرأ الرسالة) اورائع بديع (تلاحظ الرسالة) ايش انت

فاك الرسالة

الشاب : لا خانم .. خير اكو شي

سوسن : لا لا هيج اشو معقجه

الشاب : خانم جانت بجيبي وانعجت .. اقصد بجيب البنظرون

( تضحك سوسن ) خانم بهجيج اوصلج بقد مكان

سوسن : والله أني تعبانه شويه لكن ابو نادر

الشاب : اشبيه اليك

سوسن : هيج ما كوشي .. خلي اروح وهو بعدين ييجي

الشاب : ( يضحك ) يعني خانم راح اوصلج

سوسن : بلي .. مثل ما كتلك تعبانه

الشاب : انفضلي خانم

سوسن : امشي كدامي

الشاب : لا خانم مبصير ( بيتعدان وتقع الرسالة من سوسن .. يختفيان )

( يظهر ابونادر وحسن يدفعان عربة الطفل وقد اخذ منهما التعب

والاعياء مأخذه )

ابونادر : آه ظهري .. اوه ( حسن يسعل بشده ) سوسو .. سوسو ..

سو .. هاي وين راحت

حسن : ( يفتش خانم .. خانم . ( يعثر على الرسالة ) ( بيتعد عن ابونادر

ويقرأ الرسالة ويضحك بآلم ( يقترب المؤلف من حسن )

المؤلف : لالا اقرا الرسالة

حسن : بس قريرتهه أني

المؤلف : آخ من الصدف .. هي لازم متوكع ، شلون وكعت منه

حسن : لانخاف ما راح اكول الاحد راح ابقى كلشي بكلبي لكن أني

اذكر .. انت لازم اتبدل كلمة حدن ميعرف يقرا ولا يكتب

ابو نادر : ينادي . حسن هذا وين راح

حسن : ( يخفي الرسالة ) بلي عمي

المؤلف : جيب الرسالة

حسن : ما انطاييه .. ( يتقدم من ابونادر ) عمي ما لكيت احد

ابونادر : ما لكيتهم بس بس وين هالي وين راحت امعود ، اخاف كلبها

احترك عا لطفل وصار بييه شي .

حسن : عمي اخاف راحت للبيت خلي انروح وراهه بلكت نلصكيه

( الطفل بيكي يقترب منه حسن فيبعده ابو نادر عنه )

ابونادر : لا لا آني اجيته اسكت بابا اسكت ابني اسكت ( يدفع

العربة ) خلي انروح امرنه لله والواحد القهار ( يختفيان ) .

المؤلف : ( لوحده ) هذا المشهد هم خلاصه منه . آني بس لازم ابدل

الفصل الاول ... اشيل كلمة حسن ما يعرف يقره ويكتب ...

( يسير مفكراً ) آه ... آه ( نسمع سعال حسن يظهر حسن

بملايه الداخليه ويده خرقة وقد فرغ توأ من مسحه للسيارة ) .

المؤلف : اوه حسن .. مرحبه قاط اللاخ

حسن : ( لا يجيب )

المؤلف : هسه زين .. ذبيج السابجان اكو مجال اكر احجي بي وياك ..

اشدوره هذا عكب الاحسان بكان .

حسن : ( بتحكم ) الاحسان بكان ..

المؤلف : فوكاها مقابل

حسن : اي اقبل على شلعان الكلب او مبقيني جامد هوايه احسن .. جان

رجعتهم الهم بس

المؤلف : ميصير بابا

حسن : لويش ميصير

المؤلف : غير لازم اخربط الاول والتالي .. يعني تعبي كله ابيضع .. خلي

اشتغل احسن

حسن : ميفيد الحجبي

المؤلف : وانه منوكايلك تمسح سيارة وتشتغل حتى ترجع على شلعان الكلب

حسن : اخ من العجاجة .. لو جايه اقوى بعد .. انت هيبقي دهبي فد مره

واخذي وباج ورقتي واخفيها ... آه جان هم اني ارتاحيت وهم

اته يمكن انكوم ادور على غيري ... استاذ انته من فكيت ياخه

من عدنه كلشي صفه .. ظليت مرتاح بمكاني .. لا احد يشيلني منا

ولا اللاخ ايحطني اهنا .. ورقة ومذبوبة ... لا فلان يأمر .. ولا

فستانه تتنعوص ... استاذ كافي عااد ... الشي صار مثل ما ردتته

وانته كلشي على ارادتك ..

المؤلف : بعد ما اتته

حسن : الله اكبر لعد هذا اشوكت راح ينتهي امعود انت زهكتني وراح

اتخليني اطلع من ديني

المؤلف : حسن .. يرحم روحه الذاك الاب ..

حسن : ( يقاطعه ) يا أب ليش اتت خليتي اب ام اصل فصل

المؤلف : او هو .. حسن اتت راح تاخذ عليه وقت اهوايه .. اسمعني احب

اكلك فد شي دسمعني لا دير وجك .. هسه مو لازم تسمعني ..

ارحمني ..

حسن : ( يسعل ) العفو استاذ

المؤلف : لا لا صدك آني اريد ترحمني

حسن : هذي هم مناورة

المؤلف : ابدأ .. صدك آني هسه راح اعرضلك الموضوع وبعدين تبقة

يمك .. يكولون العلماء ان الدماغ اللي يفكر زايد ينرادله غذاء

زايد... فيتامينات زايد يابه هسه ملازم فيتامينات يعنى بس غذاء ..

واذا آني هالغذاء ما دا يتواجه وبه معدتي من يوم اللي اتفاركته

بي الى هسه اشلون ابختك يا امعود لا اتخليني افكر زايد ..

حسن : ( ويرضح بالرغم منه ) اقممت .. وشتريد هسه ؟

المؤلف : اريد اكمل المسرحية

حسن : زين كملته .. بس على شرط مثل ما كتلك اريد ابقى بس سابق

المؤلف : بسيطة .. بسيطة . خلي بس افكر شويه ( يفكر )

موسم : ( تظهر بشعرها الذهبي ) اوه حسن ... انت هنا .. هاي شنو



اشو هم دا نمسح السيارة .

حسن : دا اشتغل خانم

سوسن : هم دا يشتغل .. انت على طول هم دتتر فزني هـ ل ايام .. سنه

اشطوله متفاركين وبعدهه انقابلني ابهل رد .

حسن : خانم آني هوايه احترامج واقدرج

سوسن : آني اعرف منو دا يآثر على تفكيرك

حسن : اياثر على تفكيري

سوسن : بلي اكيد الاستاذ امسوي بيهه خاش طالع

المؤلف : ( يضحك ) سوسن خانم آني دا اسخر كلشي الاجلج او فوكاها

آني موخوش

سوسن : بس منو اللي بدله

المؤلف : هو اللي بدل نفسه

حسن : ابد اني هذا اصلي

سوسن : هييجي ؟

حسن : الله يطول عمرج ويخليج نادر

سوسن : ( متذمرة ) او هو انت ينرادلك خلك .. بعد متفيد

ابونادر : شنو هو اللي مدايفيد

سوسن : ميت مرة اكله الحسن روح بدل اهدومك .. اترك مسح السيارة

ادزه منا ميقلب وفوكاهه يعاندني ويكول اريد ابقى على حاله

ابونادر : اتر كيه لتفورين دمج

المؤلف : ( متدخلا ) يابه آني نسيوني .. كبل شويه جنتو تتوسلون بيه

ابونادر : العفو العفو .. احنه ابد مناسيك .. انت صاحب فضل عليه

( يختفي حسن ) هذا شي مينكر ، تمام سوسن خانم ؟

سوسن : صحيح صحيح .. وين راح حسن ؟

ابونادر : كافي يقلتو راحتنه

سوسن : شوف ابونادر اني هالايام دالاحظ حسن مو على بعضه .. وصحته

مو هلكد زبنه ديكح هوايه ونوبات يتكرب يم الولد وبشيله

واخاف يعديه .. شتكول لو ..

ابونادر : ( مقاطعاً ) شنو لو ... ؟

سوسن : كيفك ... بس اني كل خوفا عالطفل

ابونادر : سوسو حسن مبني شي يمكن صايته فد نشله قويه وهو محافظ

على نفسه فالخاطر ج راح اوديه لطيب ويطيه باسرع وقت ،

تدرين انت حسن اني مريه

سوسن : يعني

ابونادر : ( مقاطعاً ) يصير زين

سوسن : بكيفك ( تذهب ) .. ابو نادر اليوم حفلة راقصة ايت خيري .

بيك فلانم نستعد الها اه شكذ صارلنه محرومين .. محرومين .

المؤلف : معوده هاي وين .. فد ديقه عندي شغل مهم

سوسن : ( تضحك ) اجله .. اني هسه بكيفي .. خلي اروح ومن ارجع  
نتفاهم .

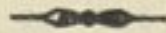
ابونادر : والولد من يبقى يمه ؟

سوسن : اوي . ليش اني دايه .. بدريه يمه ... ( تختفي )

ابونادر : صدك بدريه يمه . ها تفتنت اني هم لازم الحك على لعبة البوكر ..

صار هوايه ملاعب حتى اصاييهي زنجرت ... ( يذهب مسرعاً )

المؤلف : إنا لله وإنا إليه راجعون .



## الفصل الرابع

بقعة ضوئية فيها المؤلف .. المؤلف يكلم الجمهور ..

المؤلف : ايها السيدات والسادة اني اهوايه اشكركم على صبركم وانتظاركم حتى تكملون مشاهدة .. مس .. مس .. مس... تسمحولي اقول مسرحيتي .. ( يضحك بنجمل ) بس هسه اريد اعترف لكم ابمجزئي عن عن تكلمة هذا الفصل ولهذا اني ماراح انداخل به او اترك رسم خطة الدرامى او بنائه للشخصيات نفسها او ماراح اعترض على اي شى حتى النهاية .. وهذا حصل بانفاق مسبق بينى وبين الشخصوس نفسها .. تسمحون الي انزل من المسرح واكعد بيناتكم وشكراً .. ( ينزل من المسرح ويجلس بين الجمهور )

بقعة ضوئية على حسن المريض المنهوك القوى الممزق الصدر  
وبقعة اخرى على شجرة جافة العود يابسة سوداء .. ينظرها  
وهو محزون ..

حسن : ( للشجرة ) ايه .. انتي هم يابسه محروكه مثلي .. اي مثلي بالتمام  
مثلي .. اوراق اوخضار او تكى .. اشجم سنة حمايتي ؟ كله راح ..  
اكلوا وشبعوا وتسونسوا تالي لما صرتى ضعيفة هماوج وجهـالة  
قطعوا المي عنج .. يا سبحان الله ( ينظرها بحزن ) ها كزبرتني  
كل جلدي .. خوفتيني ( يسعل ) خلي اروح ( يسعل ويحاول

الذهاب تفاجئته بقعة ضوئية على يديه . بدريه مفاجئة (

بدريه : حسن .. حسن عيني وين رايع

حسن : منو؟ بدريه؟

بدريه : بلي عيني

حسن : بعد كل هالشي السموته بييج وبعديج دكليبي عيني ( يسعل )

بدريه : اسم الله عيني .. بعد الشر عنك عيني

حسن : اه الصوج مو صوجي .. محد سوى بيه هييجي غير الاستاذ ..

بدريه : انكسرت ايده انشاء الله

المؤلف : ( من القاعدة ) ... احم ... احم

بدريه : اوحمه اللي انحم كلبك انشاء الله .. ( تنظر اليه )

حسن : وينه هو هم دخل نفسه .. ( للآخرين ) جوز .. جوز عاد

من حالنا .

المؤلف : ( من بين الجمهور ) اني ما كلت شي .. بس هيه

حسن : ( مقاطعاً ) احنا شتفقنه مو كلنا بعد لا اندخل نفسك

المؤلف : زين .. زين معليه اني

حسن : ( الى الجمهور ) اخواتي .. اخواني .. تره كل هالشلمان

كلب من وراه .. فارجوكم من يريد يتدخل بيناته اتو تسكتوه

احد المتفرجين : حقكم .. لان هو كال اني بعد ما اتدخل بيناتكم

متفرج آخر : خلوها علينا ما عليكم

حسن : شكراً ( يسعل ) هوايه سواني عصبي .  
بدريه : حسن عيني لا تضل تقهر نفسك .. دتعال اكمد استريح ..  
تعال اكمد .. ( تأخذه معها ) اكمد يم هالشجرة .  
حسن : ( بذعر ) لا لا لا ... ( يسعل ) هذي مو شجرة  
بدريه : لعد شنو ؟ اوي صدك هاي تخوف  
حسن : هذا موت  
بدريه : موت ؟ .. [ تخاف ] لا لا حسن خوفني  
حسن : [ يضحك بسخرية ] اني هم اخوف  
بدريه : ( بخرج ) بعد الشر عنك .. هاي شنو منك حسن  
حسن : متصدكين .. آني كمت أخوف عمي .. عمي اللي رباني .. واخوف ..  
اخوف الخانم .  
بدريه : هوه كله من الخانم  
حسن : اش بدريه لا تروح تسمعج .. من تسمعج تطردج  
بدريه : قحط .. عبالك قحط العيشة .. آني وين ما ارواح اشتغل آكل  
لكمتي .. بس آني اكول لوما هي انت ما جان صرت هالشكل .  
حسن : بدرية اسكتي .. الخاطر الله اسكتي  
بدريه : اسكت .. بعدك .. آني ادري بعدك اتحن عليها ... آخ اخذتك  
مني ... باكتك مني .. حتى شوفه ما كمت تكدر اشوفي .. كلام  
واحد ما كمت تكلمني ( تبكي ) آني اللي داربتك او باربتك .

حسن : كافي بدريه .. كافي ( يسعل ) اشو سكتي

بدريه : اي على طول بس آني الي اسكت .. من جنت اكلك يا حسن

دير بالك على نفسك .. دكلي اسكتي .. على صحنك .. دكلي اسكتي ..

علما صرت فد مرة هسه اشبهه دكلي اسكتي

حسن : صحيح .. كله صحيح لاكت بدريه لا تذكريني وتقهريني ( تبكي )

ما يفيد آني رايح ( يحاول الذهاب )

بدريه : ( تمسح دموعها وتوقفه ) لا لا راح اسكت .. اسكت ( فجأة )

تتار بقعة ضوئية على طفل في حوالي الثلاثة سنوات ) .

حسن : ( بشوق ولهفة ) نادر ... يا عيني يا نادر ... يا جمارة كلي يا نادر

( يأخذه ) شوفي بدريه .. شوفي عيونه .. خشمه ( يتأمله ) آه

يا روحي .. بس شعره لا .. بس شعره مو ..

بدريه : ( نقاطه ) حسن كافي عاد .. فكه للولد اتركه ليش انت ما تدري

همه ما يقبلون انت تتكرب يمه

حسن : صدك ما يقبلون ( بحزن ) هاي اشجم مرة ممنوني .. تعرفين

بدريه اشكالت لي الخاتم تكلي انت مريض روح ليغاد ولا تتقرب

منه ( يضحك بألم ) لا تتقرب منه .

بدريه : ( بألم ) دفكه عاد لا يروح يجي احد

حسن : دقيقه ما طول ماكو احد .. تعال بابا .. تعال بابا تعال ( بقعة ضوئية

تتير سوسن )

سوسن : ( بعصبية ) هاي اشدا دكله .. انت ما تخجل .. ليش انت شنو  
حتى دكله بابيه .

حسن : ( مقاطعاً ) لا لاخانم لا خانم لا ... آني ما جنت اكله بابيه صدك  
سوسن : اسكت قليل الادب

حسن : ( بعبرة ) اي نعم قليل الادب

سوسن : او فوكاهه ترد عليه .. جاوبني

حسن : لا خانم .. دا اكلو آني على نفسي قليل الادب

سوسن : ( تأخذ الطفل ) اولج اني جم مرة كتلج راقبي لا تخلي يتقرب  
من الطفل

بدريه : ( بتأثر ) .. ساكنة

سوسن : جاوبيني

بدريه : اجاوب

سوسن : روحي انت هم صايرة صلفة

حسن : بس خانم ارجوج آني اتوسل بيج ( تبتعد عنه )

سوسن : ليغاد انت طلعت عينك هوايه الصوج مو منك من ابو نادر هو  
اللي انطاك عين .. عشرين مرة كتله ما اريدك بعد .. انت

ما تفيدنا

حسن : ( بألم ) صدك خانم اني بعد ما افيدكم

سوسن : اشكلت ؟



حسن : ( يسعل ) مثل ما كنتي

سوسن : اني مسويه نفسي عصبية ليش .. هذا مو اخر زمان يجاسرون  
الحرم على الـ .. ( بقعه ضوئية فيها ابو نادر )

ابونادر : خير .. خير هاي شكو .. ( نفتعل بتأثر سوسن ) هاي هم حسن ؟  
سوسن : آني راح او كع مريضة من وراه .. كنتك ألف مره ما يفيدنا  
.. تاليها كام يتجاسر عليه

ابونادر : هيجي .. بعد ما يفيد الصبر .. يا الله هسه اتفوت اتلم هدومك  
وتترك البيت .. يا الله اطلع بره ( مع نفسه ) لازم هيجي انصير .

المؤلف : ( من القاعة ) بالله فد دقيقه

متفرج : رجاء استاذ اكعد .. اش ( يجلسه )

حسن : ( بتأثر ) بلي عمي ( الى سوسن ) اشكرج خانم  
ابونادر : واني البارحة وصيت على سايق خوش وايد  
سوسن : ( بفرح ) هذا اللي جان بيت مبدر بيك ؟  
ابونادر : بلي

بدريه : عمي اني هم

ابونادر : انتي هم شنو . اشبيج ؟

بدريه : اني هم راح ارواح وبه حسن

ابونادر : انتي هم ؟

سوسن : ( بفخر ) هي هم

حسن . لا بدريه .. لا

بدريه : اتته ماعليك .. عمي اني هم بطلت

ابونادر : ( بتأثر ) الى صقر .. ياالله سوسن .. ( بنجمل يحمل نادر وقد

اخذ يؤشر بيده الى سوسن ) ياالله بابه ( يختفيان ) يتبعهم حسن

مؤشراً الى نادر ومودعاً بيد مرتجفه وعيون دامعة

بدريه : ( تقرب منه ) احسن .. انت هم حقلك . تأخذ يده وتجعله

يتكئ على كتفها ) يلله امشي نروح وناخذ غراضنا ونولي من

هالبيت .. ونروح انسوينه بيت على كدنه .

حسن : على كدنه ؟ بدريه انت صدك خوش بنيه . بس .. بس تقبليني

على هالشكل ..

بدريه : ( تضحك ) شلون ما قبالك .. هسه اطيبك او اداريك او اباريك ..

يضحك ثم يشعل بس اشعبالك ( يتعدان ) شيئاً فشيئاً .. هسه

ارجعك مثل الاول وأحسن ( يختفيان ) .

يصعد المؤلف على المسرح متأثراً بيده منديل )

المؤلف : ( الى الجمهور ) تره اني اقول هم اثروني هوايه .. ( يمسح

انفه بالمنديل ) يتوجه نحو ستارة المسرح ويسحبها بيده يصعد الى

المسرح شاب طويل مفتول العضل ويعرقل غلق الستارة .

المؤلف : خير انشاء الله .. هذا منو النوبة ؟

الشاب : ( بضحك ) استاذ اني الصايق الجديد ( يدخل الشاب من فتحة  
الستارة ويختفي )

المؤلف : ( الى الجمهور ) ما جنت متصور هسه يجي .

( يغلق الستارة ويختفي خلفها )



فندق  
مطعم  
البار

# محمدي

من اللدولة الاولى

\* اكلادف شطهيتي \* جوار شاعر عريي \*  
\* اداوة ممتازة \* موهبيتي عدبتي \*

اللدولة الاولى الاولى الاولى

# ساقن أب



الآن  
في  
القنينة  
الجديدة  
التيقنة

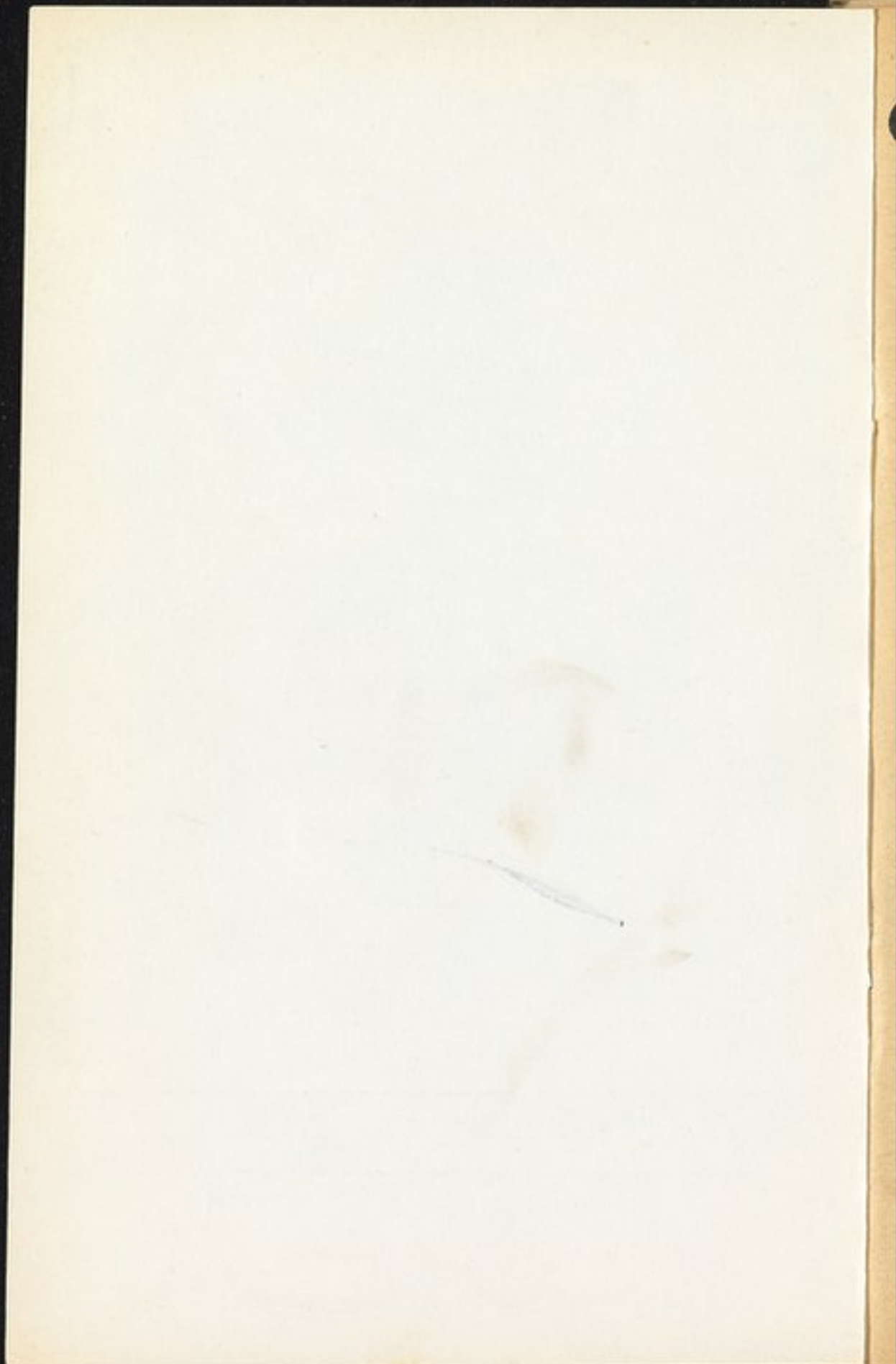
وفي القنينة  
الاعتيادية  
التيقنة  
تجربا تجربك



# OLMA أولما



نابھہ سے جہوار



منشورات



---

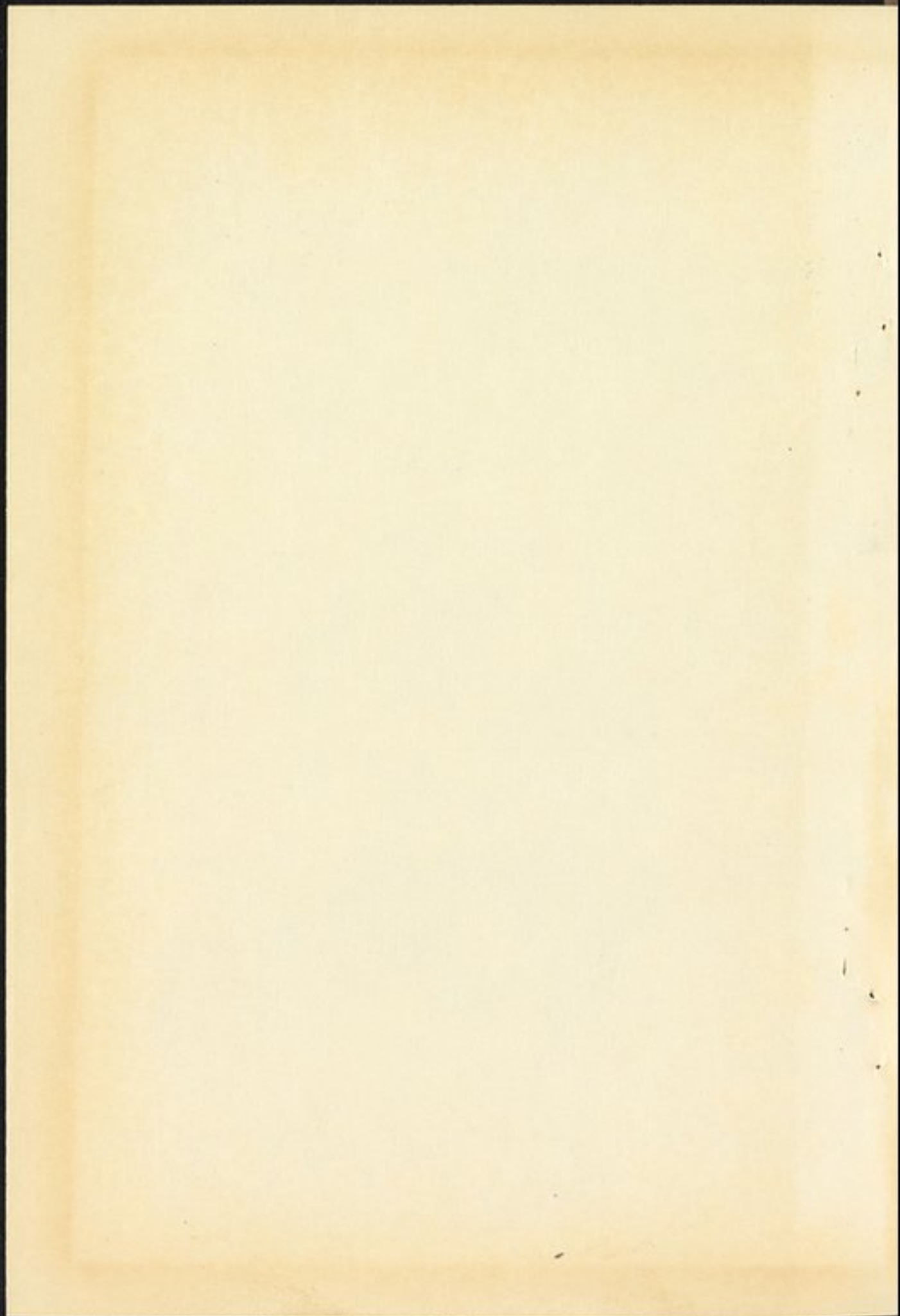
صوم القلاف : مكي البدرى

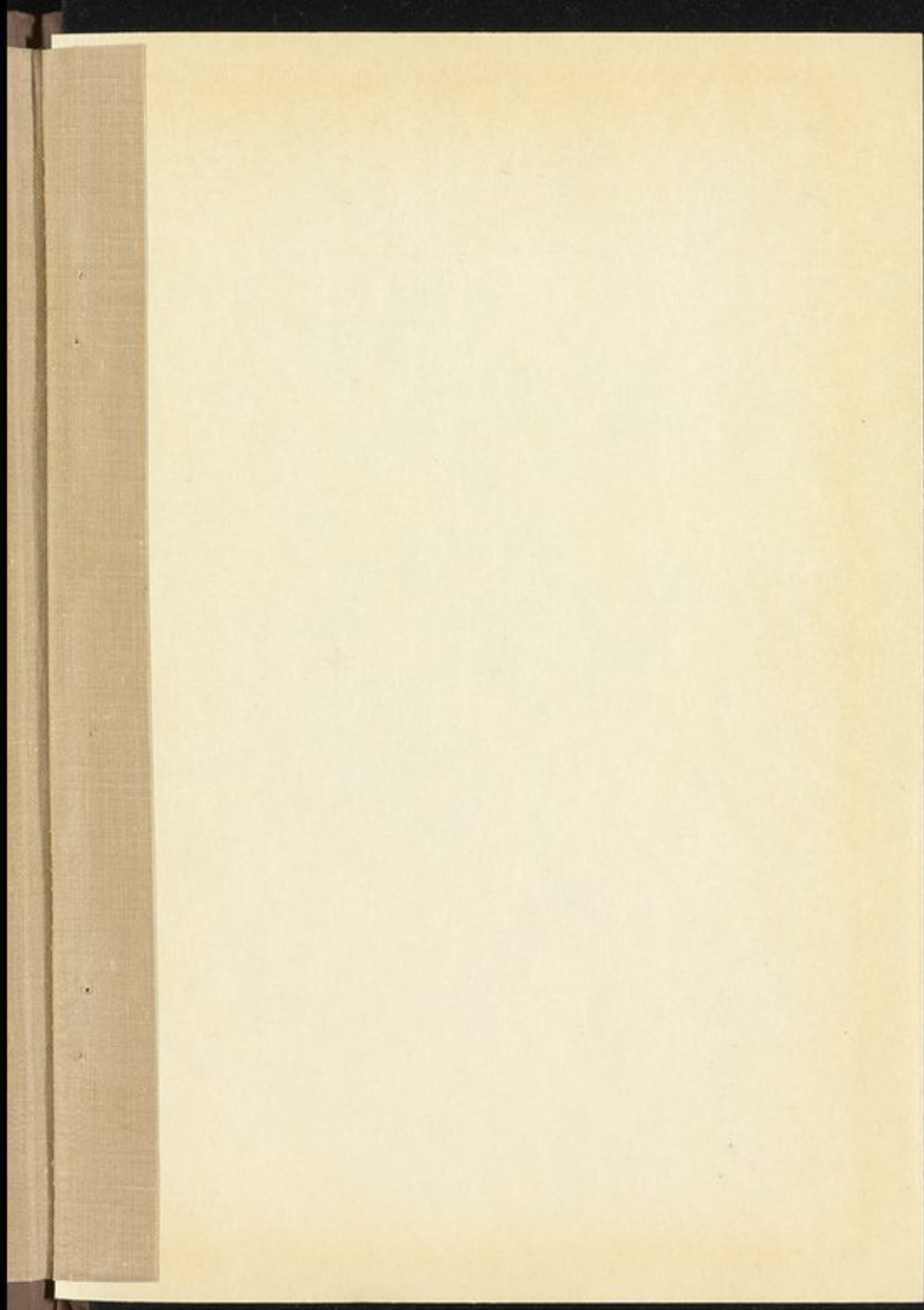
٧٥ فلس

---

مطبعة السعدون - بغداد - ١٩٧٠/٧/٢٠٠٠



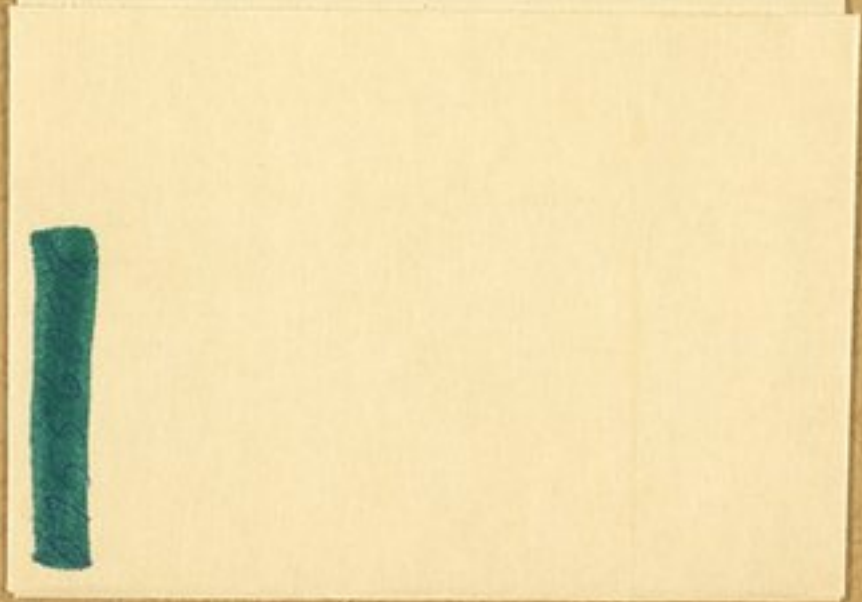
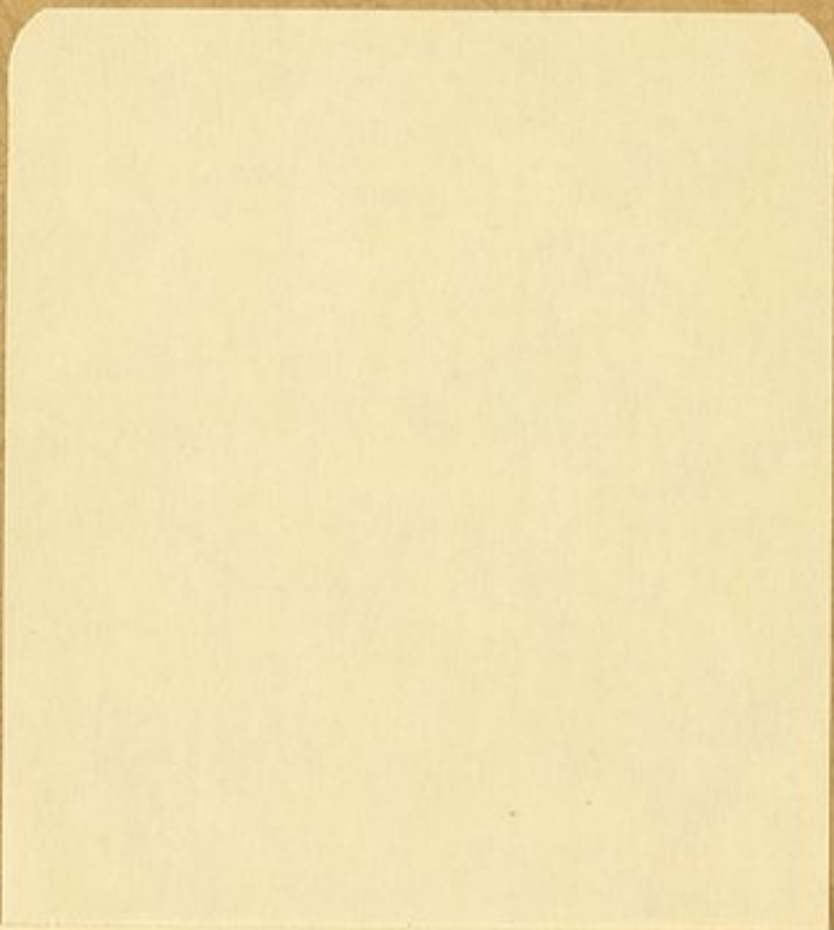




COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES



0036761737



SEP 21 1976

JAN 26 1981

PJ

7862

.A574